

الأمير سعود الفيصل لصحيفة نيويورك تايمز : السعودية تتجه نحو **الليبرالية**



" سعود الفيصل : " السعودية تتجه نحو **الليبرالية**

سعود الفيصل: رجال الدين الذين ينفثون فتاويهم بين فترة وأخرى يعبرون عن
احباط ولا قدرة لهم لاعادة عقارب الساعة للوراء

رابط الخبر في صحيفة نيويورك تايمز

http://www.nytimes.com/2010/03/03/opinion/03dowd.html?_r=1&scp=3&sq=Maureen%20Dowd&st=cse

قال الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، ان عجلة التقدم والانفتاح لا رجعة عنها وان **(1) جهود بناءمجتمع ليبرالي بدأت**، وقارن انفتاح السعودية بتشدد اسرائيل.

واكد ان المطاوعة ورجال الدين الذين ينفثون فتاويهم بين فترة واخرى يعبرون عن احباط ولا قدرة لهم (2) لاعادة عقارب الساعة للوراء. وعندما سألته الكاتبة والمعلقة في صحيفة 'نيويورك تايمز' مورين دوود التي قضت عشرة ايام في السعودية عن مشاعر الترقب لدى النساء من ناحية السماح لهن بقيادة السيارات، رد عليها بهمة قائلا 'آمل ذلك'. واذاف 'في الزيارة القادمة احضري معك رخصة سياقة دولية'. وفي حديث الصحافية مع الوزير اشارت الى حديثه عن **(4) موجة (2) 'التنوير'** الجديدة في بلاده مقارنا بلده بالميل الديني المتطرف في اسرائيل.

وتعلق الكاتبة قائلة ان المثير في حديث الوزير الامير ان بلده **(3) دولة حكم ملكي مطلق** تحكم اكثر دولة تدينا وتعصبا على وجه البسيطة، اما الدولة الدينية والاضطهادية اسرائيل فهي دولة ديمقراطية وتحديث الامير عن التحولات التي تعيشها البلاد من ناحية **(2) 'التحلل من قيود الماضي' و (1) 'التحرك باتجاه انشاء مجتمع ليبرالي'**. واذاف معلقا ان ما يحدث في اسرائيل 'هو العكس فهي تتحرك نحو (5) مجتمع يحدد ثقافته وسياسته الدين مما يشكل له حسا متطرفا بالهوية الوطنية' وان هذا المجتمع يتحرك نحو حافة الغليان.

واتهم الوزير المؤسسات الدينية الاسرائيلية بانها تقوم باحباط كل محاولة للسلام.

وتعلق كاتبة العمود المعروفة على كلام الامير الفيصل بقولها ان فكرة 'التقدم' في السعودية تظل نسبية، فقد لاحظت في زيارتها ان السعوديين يتحركون بعيدا عن التمييز العنصري ضد المرأة والاضطهاد وان كان تحركا بطيئا بمقاييس حركة مجرة جليدية. فلا زالت القوانين الصارمة ومحاولات تقييد الحريات، فيوم وصولها الى الرياض ترافق مع محاولات لجنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنع الاحتفال بعيد الحب، حيث تصفها بانها 'مجزرة عيد الحب' فقد قام المطاوعة بمنع الورود الحمراء والدمى وداهموا المحلات التي وضعت مصابيح مشعة. وشارت الى تصريحات علماء قالوا ان الاحتفال بالعيد بصورة ائمة لانه يشجع العلاقات اللااخلاقية بين الرجال والنساء.

ومن مظاهر التحولات التي تراها مشجعة وتمثل تحولا من عصر ما قبل الحداثة وهو سماح الحكومة للمحاميات بممارسة مهنتهن عبر الظهور في المحاكم ولكن للدفاع عن قضايا تتعلق بموكلات من النساء.

ومن مظاهر التحول تعيين الملك عبدالله نساء في مجلس الوزراء وافتتاح جامعة للعلوم والتكنولوجيا، كما شجع الملك على بناء مشاريع التطوير والاسكان المفتوحة التي يسمح معمارها للعائلات والاطفال بالتواصل بحرية.

وتقول انها التقت مع سعوديات تحدثن عن انجازات الملك من ناحية اخذه على يد المطاوعة وتخفيفه من حدة تصرفاتهم خاصة بعد حريق مكة (2002) الذي راح ضحيته 15 فتاة في مدرسة احترقت والقي اللوم على المطاوعة الذين منعوا رجال الاطفاء من الدخول وانقاذهن. وتظل الانجازات والتحويلات خطوات تشبه خطوات الطفل الاولى ومع ذلك تعتبر محفزات للتغيير.

وبالنسبة للامير سعود الفيصل فوجهة التغيير (1) بدأت ولا عودة عنها. وبالنسبة للمشايخ الذين يصدرون فتاوى هنا وهناك بهدف تعويق التحول فهم حسب وزير الخارجية 'يعبرون عن احباطهم اكثر مما يعتقدون انهم سيقفون (4) امام المد ويعيدون الساعة للوراء'. ونقلت الصحافية للوزير ان النساء عبرن عن مواقف فيها استحياء حول السماح لهن بقيادة السيارات قريبا ولكن الامير رد وكأنه يتحدث 'نفسه' أمل ذلك، وازاف قائلا ' في الزيارة القادمة احضري معك رخصة قيادة دولية

وعن امكانية تأثير التكنولوجيا على مجتمع مهووس بالخصوصية اجاب الامير وكأنه يعترف بالحقيقة قائلا ان الخصوصية تعبير نسبي وفي عالم الكمبيوتر والتويتر وغيرها من منجزات التكنولوجيا: لاحظوا معي الترقيمات من 1 وحتى 4 منها نستنتج التالي:

' جهود بناءمجتمع ليبرالي بدأت ، - (1) "التحرك باتجاه انشاء مجتمع ليبرالي(1) ال سعود بالفعل قد بدأو في تحويل المجتمع من التمسك بظوابط الإسلام السعودي إلى الليبرالية السعودية ولاحظ انه قال المجتمع ولم يقل الحكومة!
حيث ال سعود لا يريدون ليبرالية سياسية كاملة بل يريدونها بالمجتمع فقط

لاعادة عقارب الساعة للوراء. - حديثه عن موجة(2)"التنوير"الجديدة - (2) (2)
"التحلل من قيود الماضي"

سعود الفيصل والذي يمثل الحكومة السعودية يعتبر الإسلام من الماضي ومن الرجعية وضلامي*
نعم .. الإسلام السعودي وضلامي، دين محمد صلى الله عليه وسلم بريئ من هذا السفه

دولة حكم ملكي مطلق (3)

حتى الغرب ينقدون على ال سعود تناقضهم
فهم يريدون أن يتحلل الشعب من أكبر قدر ممكن من الظوابط الدينية والقيم العربية وفي المقابل نجد

!تمسك ال سعود بالإستبداد من ناحية الحكم

موجة - (4) امام المد(4)

هذا يعطي إشاره أن الدولة جيشت وسائلها في سبيل تحليل المجتمع من التعاليم الإسلامية والقيم العربية. ((شاهد منهم رؤساء تحرير الصحف التي تصدر في بلدنا

'نحو(5) مجتمع يحدد ثقافته وسياسته الدين مما يشكل له حسا متطرفا بالهوية الوطنية

!يبدو ان سعود الفيصل يريد أيضا أن يصدر تخلفه الفكري إلى إسرائيل

ورينا الهوية الوطنية التي صنعها نظامك السعودي؟

لم نرى إلا سياسة أنتجت لنا تفاهات تابعين للغرب ولا هوية ولا إنتماء

طبعاً, الليبرالية عند بن سعود هي إزالة أكبر قدر ممكن من الثوابت الإسلامية وإزالة أكبر قدر ممكن من القيم العربية وجلب مفهوم الإستمتاع والإنتفاع الغير خاضع للشرع ولا للأخلاق و للقيم الحميده .
بعبارة اخرى هي التغريب السلبي

